159230 ـ السنة أن يدعو للميت بعد الدفن قائماً

السؤال

هل الدعاء للميت بعد الدفن يكون الداعي قائماً أو جالساً ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يستحب الدعاء للميت بعد الدفن واقفاً ؛ لما رواه أبو داود (3221) من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم : (إِذَا فَرَغَ مِنْ دَفْنِ الْمَيِّتِ وَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ : اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ ، وَسَلُوا لَهُ بِالتَّثْبِيتِ ، فَإِنَّهُ الْآنَ يُسْأَلُ) ، وصححه الشيخ الألباني في صحيح أبي داود .

جاء في "كشاف القناع" (2/134) : "ويستحب الدعاء للميت عند القبر بعد دفنه واقفاً نص عليه [يعني : الإمام أحمد رحمه الله]" انتهى .

وفي "حاشية البيجرمي" (1/497) : "وكونه واقفاً أفضل" انتهى .

وسئل علماء "اللجنة الدائمة للإفتاء" (9/17) :

يُدعى للميت بعد دفنه وتسوية التراب ، أجالساً أم قائماً ؟ وأيهما أفضل ؟

فأجابوا : "السنة لمن أراد أن يدعو للميت بعد دفنه وتسوية التراب عليه أن يدعو وهو قائم..." انتهى .

والله أعلم